

السيرة النبوية للمصلحين ٠٢ | غزوة أحد | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك الحمد لله الذي من علينا فافضل والذي اعطانا فاجزل. نحمد الله ونثني عليه - [00:00:00](#)

ونشكره على ما اعطى واولى فله الحمد اولا واخرا وله الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه المصير ثم نسأله سبحانه ان يصلي ويسلم على عبده ورسوله محمد وان يديم علينا نعمة - [00:00:22](#)

الاتصال بسنته وهديه وسيرته. والافتداء به عليه صلاة الله وسلامه والا يجعلنا والا يجعلنا ممن يستبدل سنته وسيرته وهديه بغير ذلك من الهدى وغير ذلك من السنة وغير ذلك من السيرة - [00:00:41](#)

هذا هو اللقاء العشرون من لقاءات هذه السلسلة. ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد والبركة. كنا في اللقاء السابق قافلين من بدر الى المدينة وآ ذكرت بعض الامور المتعلقة بتبعات غزوة بدر وذكرت آ سرية الرجيع التي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [00:01:03](#)

عاصم ابن ثابت الانصاري ومعه عشرة او معه تسعة ارسلهم عينا وما حصل بعد ذلك من آ احاطة المشركين بهم وقتل ابن عدي رضي الله تعالى عنه وكان هذا من الثأر لبدر كما سبق - [00:01:27](#)

طيب آ هل تصدقون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من بدر رجع من بدر ذلك الحدث الضخم الكبير الهائل ها وكان في نفس ذلك الوقت كان هناك حدث خطير اخر وهو وفاة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#)

يعني تعرفوا اه الان اذا في احد يفقد ابنته او ابنه هذا يعتبر حدث من احداث الحياة الكبيرة اليس كذلك يعني انه في سنة كذا مات ابن فلان مثلا هذي هذا حدث كبير يعني حدث ما ينساه الانسان طول عمره - [00:02:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الان كان عنده حدثان في نفس الوقت مختلفان من حيث الجهة. حدث فيه النصر والتمكين ومعركة بدر والفرقان. وحدث اخر في المدينة وهو وفاة ابنته رقية زوجة عثمان - [00:02:21](#)

رضي الله تعالى عنهما تخيلوا اول ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعد سبعة ايام خرج في غزوة بعد بعد سبعة ايام خرج في غزوة يعني انا ابغاكم بس تستوعبوا القضية الان يعني الان الرجوع من بدر بدر هو مو خروج عادي انتوا عارفين بدر - [00:02:36](#)

تمام؟ يعني بدر يمكن بس الواحد يجلس بعدها خمسة شهور بس يتكلم عنه ما يسووا شيه ثاني فاهم انه يوم بدر صار بدر في بدر كذا شفته ابو هذا بس خمسة شهور تمام - [00:02:56](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم رجع وكمان وجد ابنته قد توفيت بعد سبعة ايام كما يقول اهل السير خرج النبي صلى الله عليه وسلم آ في غزوة بني سليم هذه الغزوة سمع النبي صلى الله عليه وسلم كما يروى عن بعض التحركات - [00:03:08](#)

وهذا ايضا مرة اخرى امر لاف لانتباه. مقدار مراقبة ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم لتحركات الاعداء شيه غريب وواضح اه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم تلك عن تلك التحركات ثم خرج - [00:03:27](#)

الى بني سليم وكانوا في موضع شرق المدينة الان يعني خلنا نقول يمكن يبعد ما بين ثمانين الى مئة مئة وعشرين كيلو بها الحدود تقريبا آ اللي يعرف يعني برضو في الطريق مرة اخرى جهة طريق الحناكية من المدينة الى الحناكية في طريق معروف طريق القصيم على اليمين في منطقة - [00:03:42](#)

مفتوحة واسعة اه تلك المنطقة اه توجه اليها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرف بقرقرة الكدر قرقرة احيانا ترى تجدوها في كتب

السيرة غزوة قرقرة الكدر اصلا باسم المنطقة واحيانا منسوبة الى القبيلة اللي هي بنشرك. خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بعد ما سمع بتحركاتهم لما خرج وشافوا الجد - [00:04:07](#)

هربوا الى الجبال توزعوا تفرقوا ما وجد النبي صلى الله عليه وسلم احدا. رجع الى المدينة. كان هذا في شوال غزوة بدر في رمضان هذا في شوال اه بعدها ببسير يعني بعد شهرين تقريبا اتى ابو سفيان - [00:04:32](#)

الانتقاما وكان قد حلف انا الا يمس ماء آآ من جنابة حتى ينتقم منا آآ النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه. اذ دخل النبي دخل آآ ابو سفيان الى المدينة معه - [00:04:48](#)

خلنا نقول كتيبة ولا سرية كذا صغيرة ودخل من الخلف كان له تنسيق مع اليهود نزل عند احد اليهود ثم بعد ذلك اغار على واحد من المزارع في شرق المدينة - [00:05:03](#)

قتل رجلا من الانصار واخر معه واحرق مجموعة من النخل وهرب اول ما هرب هو والكتيبة التي معه بلغ الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم ومباشرة جهز وخرج في اثره سريعا - [00:05:17](#)

هذه هذه ايضا تحسب في كتب السير غزوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فيها بالجيش وبالسلاح وخرج للقتال هذي كانت سريعة جدا في حركتها. يعني هي اصلا تعرف بغزوة ايش - [00:05:34](#)

تعرف في كتب السيرة بغزوة السويق نزوة السويق. ليش تعرف بغزوة السويق ها لا ما سرقوا السويقة هي الفكرة انه المشركين كانوا راجعين بسرعة ابو سفيان عشان ينطلقوا بسرعة كانوا يتخففون من الزاد - [00:05:48](#)

واكثر زاد كان معاهم السويق جيد فكانوا يرمون وفي الطريق يرمون حتى ما يثقل بهم السير لانه كانوا يريدون الفرار وهي اصلا ما كانت قضية معركة بالنسبة لهم هي هي الفكرة كانت رد اعتبار - [00:06:04](#)

بالنسبة لابو سفيان رد اعتبار انه احنا انكسرنا في بدر والله والله ما ادري ايش البين ما اسوي شيه جيد فهي كانت الفكرة كذا فراح وقتل رجل من الانصار وكذا واحرق مجموعة من النخل ورجع هاربا مباشرة فاطم به النبي صلى الله عليه وسلم خرج في اثره -

[00:06:16](#)

اه لم يدركه النبي صلى الله عليه وسلم فلت لكن اخذوا السويق الكثير الذي القوه ولذلك سميت غزوة السويق. لاحظوا احنا الان نتكلم في غضون شهرين بعد بدر انا هنا ابغى اقف واقف يا جماعة حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان فيها فترات راحة - [00:06:33](#)

ما كان فيها فترات راحت ما كان فيه مسافات خالية كذا اه انه في اوقات اجازات ما في يعني حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مليئة ولاحظوا احنا الان نتكلم عن سياق الغزوات والاحداث الكبيرة على الوسط الداخلي ايضا ما كان فيه - [00:06:52](#)

فراغ ليش ما كان في فراغ؟ كان القرآن يتنزل والنبي صلى الله عليه وسلم حين يتنزل عليه القرآن ماذا يفعل يبلغه ويتلوه على اصحابه ويعلمهم القرآن. ويرببهم ويزكيهم ويعلمهم الاخلاق. وكان يجلس مع هذا ويستمع الى هذا - [00:07:10](#)

اذهب الى ذاك وكان بالمناسبة ترى النبي صلى الله عليه وسلم من الناحية الاجتماعية اهل المدينة كانوا يعتبرونه الاساس في كل شيه في الامور هي الاساسية يعني واحد عنده زواج يا رسول الله ممكن تحضروا زواجي - [00:07:27](#)

آآ الاطفال ولد لفلان دائما تجدون في كتب الصحيح ولد فلان لفلان من انصار غلام فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه جيد اي يعني يمضغ التمرة ويضعها في فيه - [00:07:42](#)

وآآ فلان آآ توفي مثلا توفيت ابنة آآ كذا آآ ابن فلان خاصة يعني المشهور مثلا لما توفي ابن آآ او ابنة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وفلان مريض يعود النبي صلى الله عليه وسلم واحيانا يحصل خلافات بين المسلمين كما في البخاري ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بني عمر ابن - [00:07:56](#)

ليصلح بينهم ليصلح بينهم حصلت بينهم مشكلة هذي الان احداث هي لم تكن لها سنوات خاصة هذي كانت وين كانت في نفس هذي السنوات اللي فيها الغزوات. فهمتوا الفكرة؟ فلا يجب بالكم واحنا نتكلم عن غزوة كذا ثم غزوة كذا ثم غزوة كذا انه ما كان فيه الا

الغزوات - [00:08:21](#)

لا هو في نفس الوقت كان في امور كثيرة. طيب في نفس الوقت ايش كان في ايضا؟ كان هناك من حول المدينة من العرب يأتون يا رسول الله هل انت رسول من الله؟ فيقول نعم بماذا ارسلك الله؟ فيقول بكذا وكذا وكذا. والله ما في الا هذا والله ما ازيد على هذا -
[00:08:41](#)

ولا انقص وبنصرف فكانت القضية انه ما في لحظات هدوء كانت المدينة ممتلئة بالاحداث ممتلئة بالعلم ممتلئة بالنور ممتلئة بالايمان ممتلئة بالتيقظ والتربص والانتباه لانه هذا الان من الجهة التعليمية بس من الجهة العسكرية ما كان في راحة - [00:08:58](#)
ما كان في راحة كان في تتبع يعني احنا ترى اللي نقرأه في السيرة انه مثلا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان القوم يجمعون صح انتم عارفين انه هذي لما تجي تفككها ترى فيها قصة - [00:09:22](#)

يعني كيف بلغوا بلغوا معناه انه كان في استعداد سابق صح ولا لا؟ الاستعداد سابق معناه انه في اختيار لاناس معينين ينتبعون الاخبار. يعني القضية كانت من كل الاتجاهات عمل عمل. طيب روح الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل هذه الاحداث والشغل والتعب والغزو والاصلاح - [00:09:37](#)

احوال التعاون لسوء الناحية الاجتماعية. روح الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم اه ستجد النبي صلى الله عليه وسلم كأنه متفرغ للعبادة يعني كأنه ما عنده ولا شيه ثاني في الخارج وان هو جالس بس حتى يعبد الله - [00:09:59](#)
فلما يعني تسأل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لك كان يصلي كذا وكان يصلي. خليني اذكر لكم حديث واحد في صلاة الليل حديث صحيح في البخاري كانت اظن حفصة نسيت اظن حفصة تصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كبر في اخر النبوة بس هذا ذكرته الان عشان هو متعلق حتى من البدايات - [00:10:13](#)

كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل او كذا؟ ذكرت انه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عمره كان يصلي كان يصلي حتى اذا اصلي قائما ها حتى عفوا يصلي جالسا يصلي جالسا لانه تعب كان في اخر عمره - [00:10:33](#)
كان يصلي جالسا حتى اذا لم يبقى من الركعة الا خمسين اية قام فقرأهن ثم ركع حتى اذا لم يبقى من الركعة الا خمسين اية قام فقرأهن ثم ركع هذا معناه انه - [00:10:51](#)

انه اللي قبل الخمسين كم؟ واضح انه هو من سياق الكلام انه قبل خمسين اطول بشكل واضح جيد يعني ممكن تكون مئة وخمسين مثلا يعني خلنا نقول مثلا يعني السياق ما يحتمل انه تكون خمسين وخمسين صح ولا لا - [00:11:07](#)
طيب هذا سياق انه هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله راح يجينا بس يعني فكرة انه لازم حاول تنظر للسيرة نظرة شمولية. انظر اليه في بيته عليه الصلاة والسلام. ثم انظر اليه اذا خرج من النواحي الاجتماعية والعلاقة بالناس والمدري ايش وكذا. ثم
[00:11:21](#)

انظر اليه من ناحية العلاقة بمن هم خارج المدينة ثم انظر اليه من ناحية اليهود والمنافقين والكيد الذي كانوا يكيّدونه والتنبه لهذا الكيت اللي هو غالبا يكون كيد معرفي من ناحية الشبهات والاشكالات واثارة - [00:11:38](#)
الاسئلة وان كان في بعض الاحيان كيد حسي ثم انظر اليه من ناحية العدو الاساسي الخصم رقم واحد اللي هم قريش ورسد التحركات ثم بعد ذلك صار هناك تحركات من العرب وليس فقط من قريش مثل هذا اللي بني سليم هل هي قرقرة الكدر؟ هل هي من قوم اخر - [00:11:51](#)

غير قريش تحرك اخر وبعدها بقليل كانت في غزوة غطفان. غطفان قوم اخرون غير قريش. اذا صار في تحرك من المشركين غير قريش هذا كله كان على كاهلي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:09](#)
كله كان على كاهلي النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتأمل يعني من اهم الفوائد خاصة بالنسبة لمن يسير يعني من المصلحين على هدي النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يدرك - [00:12:24](#)
انه الحياة لمن يريد ان يتبع الانبياء لا ينبغي ان لا تكون حياة كسولة ولا حياة متراخية ولا حياة على نظام الدوامات المؤسسية جيد؟ انه اليوم عندي شغل وبعدين عندي كذا وبعدين خلاص انا اوقف بعدين لا الاصل ان يعيش الانسان كل حياته نعم هو مطالب انه

يرتب اموره ويوازن - 00:12:37

ويعطي كل ذي حق حقه الاهل لهم حقوق الاصدقاء لهم حقوق النفس لها حق ولكن الاساس هو ان الانسان يعيش في سبيل الله آآ سبحانه وتعالى طيب وين وصلنا؟ في التسلسل - 00:12:59

بني سليم بعدين السويق جيد طيب بعد ذلك طبعاً بني سليم والسويق والسويق كلها كانت خارج المدينة السويق كانت في التلاحق لحاق المشركين. طب نرجع الان داخل المدينة في جنوب المدينة كان هناك ثلاثة اصناف من اليهود - 00:13:22

هل هم بنو قين قاع وبنو النضير وبنو وايضا اه اماكنهم معروفة الان كلها. جيد؟ اه اكثر مكان بقيت فيه اه يعني معالم هو بنو بنو قريظة اه ثم بن النضير مكانهم معروف وان كان لم يبقى معالم يعني مكان بني قريظة بني النضير الذي حصل فيه المعركة في حوش الان وفي مزرعة - 00:13:45

ما في ما في شي يعني ايش؟ معلم واضح وكذلك بني قينقاع بني قينقاع اقرب منطقة الان داخل المدينة تعتبر وبنو النضير تعتبر ايضا داخل المدينة لكن في طرفها وانا اقول لكم مكان وين نفس الشيء ما ما قريب من مستشفى الدار اللي انا مستشفى الدار -

00:14:12

طيب حبيبي النضير. بعدين بني قريظة كمان اه اه ابعده شوية ها لا لا بانهم كلهم في المدينة كلهم في المدينة اقرب شي بنو قين قاع واول شي اتصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم اتصال عسكري هم بنو قينو قاع - 00:14:29

واختلف العلماء اهل السير ايش اللي حصل بالضبط من بني قينقاع؟ يعني ليش صارت اصلا انه النبي صلى الله عليه وسلم تحرك لهم بالجيش ومدخل المدينة. فبعضهم قال انه اه بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بدر - 00:14:47

تكلّمهم انه يعني يعني زي ما تقول انتبهوا كذا ترى يعني ما حصل لبدر ممكن ان يحصل لكم فيروي اهل السير انهم قالوا اه وحتى هذا مروى في بعض كتب السنن يعني انه قالوا يعني يا محمد انت انما لقيت قوما لا خبرة لهم بالحرب وما ادري ايش ولو لقيتنا -

00:15:03

الافعال وما ادري ايش سويانا وكذا آآ هذه رواية انه كانت هي سبب الحرب. ورواية اخرى انه وقد يكون اصلا اجتمعت هذه الامور كلها ان القصة المشهورة في المرأة انه مرأة ذهبت الى سوق بني قينقان - 00:15:22

قاعد يشتري منهم فاذوها ربطوا اه يعني عباؤها بشيء ثم لما قامت انكشفت فعمد رجل من العرب او من المسلمين فقتل اليهودي الذي فعل ذلك ثم اجتمع اليهود فقتلوه ثارت القضية. وايضا في روايات في كتب السير انه كان في مجموعة من الانصار جالسين مع

بعضهم - 00:15:36

مر احد من بني قينقاع وغازه اه اجتماع كلمة الاوس والخزرج بعدما كانوا قريبا في حرب. فارسل من يحرض بينهم محرض بينهم وبالفعل ثارت القضية وصارت بين المشكلات. المهم انه كان هناك مجموعة من التحركات وحتى بعض العلماء قالوا انه - 00:15:56

صلى الله عليه وسلم لمس منهم يعني مجموعة تصرفات وقد قال الله له في سورة الانفال نزلت بعد بدر واما تخافن من قوم خيانة فايش فانبذ اليهم على سواء يعني اذا كان بينك وبين احد عهد - 00:16:16

من المشركين ثم خفت منه خيانة فلا تذهب تغزوه مباشرة طبعاً ما خان العين الان بس انه ايش في في وتخوف في شيء واضح فهمت؟ في تصرفات في كذا فانبذ اليهم على سواء قل لهم ما بيننا انتهى من العهد - 00:16:31

فانبت اليهم على سواء. جيد فبعد من قال انه النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا. على كل حال كان هناك مجموعة من التصرفات من بني قينقاع استوجبت على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحرك اليهم. تحرك - 00:16:49

النبي صلى الله عليه وسلم اليهم احق بهم واحاط ثم آآ استطاع ان يمسك برجالهم ما ما قاوموا. آآ واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمل فيهم ان ان يقتل - 00:17:02

المحاربين منهم كما فعل بعد ذلك في بني قريظة فجاء عبدالله بن ابي ابن سلول وكانوا حلفاؤه الاساسيين هؤلاء فجاء عبدالله بن ابي بن سلول وقال آآ اه خليهم لي - 00:17:17

وامسك بدرع النبي صلى الله عليه وسلم امسك كذا يعني ادخل يده في جيب النبي صلى الله عليه وسلم في خلف الدرع فقال خلمهم لي. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اليك عني - [00:17:35](#)

ويقول خلمهم لي اربع مئة اربع مئة دارع وثلاث مئة حاسر تقتلهم في غداة واحدة خلمهم لي حموني من الابيض والاحمر خلمهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اليك عني - [00:17:47](#)

ويقول والله ما اتركك حتى معنى الكلام يعني ما اتركك الين ما تخليهم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم لك قم لك يعني النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز عن قضية قتلهم واجلاهم - [00:18:00](#)

كانوا اول من اجلي من المدينة هم يهود بنو قينقاع هذا طبعا عبد الله بن ابي كان توه ايش كان تو اعلن اسلامه بعد بدر توه دخل في الصورة الظاهرة للاسلام وهو رأس المنافقين طبعا قبل ذلك كان من سادات - [00:18:12](#)

او كان من ستجتمع عليه المدينة. شخص اخر يروي ايضا انه كان من حلفاء بني قينقاع ولما حصل منهم هذا الموقف راح بعكس عبدالله بن يصلون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:18:30](#)

ما بيني وبينهم شي والحلف اللي بيني وبينهم انتهى ولا يعني كأنه يقول يا رسول الله انا معك لا تحمل همي في ما كان بيننا اللي هو عبادة ابن الصامت - [00:18:44](#)

رضي الله تعالى عنه وسبق ان تحدثت عنه في لقاء من اللقاءات السابقة طيب ايش السورة اللي نزلت في الحديث عن بني النضير وليس بني قينقاع سورة الحشر في البخاري اظن ابن عباس يقول هي سورة النظيف - [00:18:55](#)

سميها سورة النظير. وهذي ترى كانت كان امر معروف سابقا عند الصحابة احيانا يسمون السورة بغير الاسم المشهور بناء على يعني خلنا نقول موضوع اساسي في الصورة او شيء ها اه كما سورة محمد تسمى سورة قتال وحيانا روي بعضهم يسمي سورة النحل سورة النعم - [00:19:18](#)

هنا سورة الحشر ابن عباس يقول سورة النظير. نزلت في حادثة النظير التي ستأتينا ان شاء الله لكن فيها اية حملها بعض المفسرين ومنهم ابن كثير على بني قينقاع مين يقدر يقول ايش هي الاية - [00:19:39](#)

في سورة الحشر خطاب واضح فيها كان لليهود في جزء منها كان لليهود عن اليهود. طبعا في البداية وفي بعدين كذلك مين يجيب الاية كويس انا اقدر اشرب كمان هاه - [00:19:55](#)

اعطيني الاية هذا بني النظير ها انت قربت صح بس جيب الاية طيب كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم الحديث كان عن اليهود صح؟ ثم قال الله فيها كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم - [00:20:13](#)

حملها بعض المفسرين ومنهم من كثير على من على يهود بني قينو ايش الفكرة؟ الفكرة انه نفهم انه ونحن نتحدث عن السياقات الارضية المتعلقة بالسيرة نعلم ان الوحي كان ينزل من السماء - [00:20:46](#)

متعلقا بهذه الاحداث. فالاحداث في الارض والتوجيه في السماء طيب آآ نظرا لان هناك خلافا مشهورا بين العلماء في متى كانت حادثة بني النظير؟ هل كانت الان في الوقت اللي احنا واصلين فيه ام - [00:21:02](#)

كانت بعد احد فساؤجل الحديث فيها الى ما بعد احد باذن الله تعالى. والخلاف مشهور جدا ابن اسحاق صاحب السيرة يرجح انها كانت بعد احد. والامام البخاري كان يرجح انها في هذا الوقت ساؤجلها ان شاء الله لما بعد - [00:21:19](#)

احد الان نتقل الى بدايات ما يتعلق بغزوة احد التي كانت في السنة الثالثة للهجرة احنا نتحدث عن يعني ما في وقت بين ما في وقت بين الغزوتين بين غزوة بدر وبين غزوة احد سنة - [00:21:37](#)

سنة هذه السنة تمر سريعا هذه السنة طبعا كانت مليئة بالاحداث والامور كثيرة طبعا لا تنسوا انه في تلك السنة اللي هي السنة الثانية فرض ايش فرض الصيام وفرضت الزكاة. وكذلك اه حصلت مجموعة من الاحداث الاجتماعية كما قلت تزوج علي رضي الله تعالى عنه - [00:21:58](#)

فاطمة توفيت رقية ابنة النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ حصلت ايضا بعض السرايا ان شاء الله ممكن اشير لها في اللقاء القادم الان

نريد ان نبدأ بما يتعلق بأحد - [00:22:16](#)

آآ أحد حدث من الاحداث التي كان لها في القرآن شأن مفصل ودائما الاحداث التي لها شأن مفصل في القرآن فهذا دليل يدل على اهميتها في السيرة النبوية. اليس كذلك - [00:22:30](#)

يعني سورة الانفال نزلت عن بدر اذا بدر قضية مهمة نزلت فيها سورة كاملة غزوة تبوك وما حصل فيها نزلت فيها آيات من التوبة بني النضير نزلت فيها الحشر وغزوة احد نزلت فيها آيات - [00:22:49](#)

كثيرة في من سورة ال عمران. آيات كثيرة من سورة ال عمران وهذه الآيات سبق ان وقفت معها في ست محاضرات اه او ست جلسات في سلسلة معالجة القرآن لنفوس المصلحين. تتبعت الآيات التي نزلت في غزوة احد وكيف وجه الله المؤمنين من -

[00:23:13](#)

هذه الآيات يعني احنا نتكلم عن يعني تقريبا خمس ساعات كانت فقط في تأمل الآيات القرآنية المتعلقة بغزوة احد لان حدث كبير وعظيم ولا ينبغي ان يتأمل في هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفل عن معنى الآيات التي نزلت في مثل هذه الاحداث -

[00:23:35](#)

كان من جملة ما اراد المشركون ان يعملوه اه بعد بدر ان ينتقموا انتقاما كبيرا قبل ذلك ارادوا ان يذهبوا بتجارتهم الى الشام ولكنهم تورطوا يعني هم قبل بدر كل ما وجهوا قافلة الا سرية متوجهة لها. سرية متوجهة له. سرية. والان بعد بدر واضح انه القضية -

[00:23:53](#)

صارت اصعب التحركات مرصودة والجيش الان الاسلامي اقوى والقافلة التجارية بالنسبة لقريش قضية مصيرية ومما يدل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى حتى ذكرها في القرآن. رحلة الشتاء والصيف هذه قضية مصيرية عند قريش هذا اقتصاد تعرفوا اي كيان لآبد

له اقتصاد هذا اقتصاد الان اقتصاد قريش - [00:24:19](#)

طيب ايش يسووا؟ الطريق معروف طريق الساحل جيد فكروا قالوا خرينا ندور لها طريق كذا من وسط الصحراء يعني عارف من وسط الجزيرة العربية الساحل واضح على طول مباشرة فاراد - [00:24:47](#)

ان يسلكوا بها طريقا استأجروا احد الخبراء في الطرق وارسلوا بالفعل قافلتهم الى ذلك الطريق. سمع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه التحركات. طبعا كيف قيل؟ قيل انه كان احد قريش اللي عندهم المخطط يعني - [00:25:01](#)

لو كان سكران وكان في مجلس السكر احد من له ولاء للنبي صلى الله عليه وسلم فسمع منه التفاصيل فارسل مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم المهم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة - [00:25:25](#)

زيد ابن حارثة ولو تذكرون في البدايات اكثر واحد من الصحابة ولاء النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة سرايا زيد ابن حارثة مكسب واحد اللي هو كان ملقب بايش؟ حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا السرية سرية زيد ابن حارثة سيطروا على القافلة وفلت المشركون. لما رجع المشركون الى مكة قالوا الموضوع ما عاد يحتمل اكثر من كذا - [00:25:51](#)

ساداتهم قتلوا في بدر قافلتهم لم يعد لها طريق. القضية اما ان يدخلوا في دين الاسلام ها او يعاهد النبي صلى الله عليه وسلم واما الحرب الطاحنة التي تقضي على النبي صلى الله عليه وسلم برأيهم - [00:26:04](#)

ورجح الثاني قالوا لكن اذا احنا بنسوي شيه زي كذا لازم استعداد يليق بهذه المهمة الصعبة المعقدة. وبالفعل اجروا استعدادات ضخمة وهائلة وحاولوا ان يشاركوا او ان يشرك معهم اناسا من الاطراف المحيطة بهم من تهامة وغيرهم - [00:26:19](#)

وهذه المرة قالوا حتى نخرج نساءنا معنا لانه العرض وجود العرض يعني هذا يعني يخلي القضية استماتة من اكثر من جهة. يعني من جهة ثار من جهة طرف من جهة العرض خلاص يعني القضية فاخرجوا معهم بالفعل مجموعة من النساء بحيث انه نكون معهم في

معسكر المشركين وتكون القضية - [00:26:37](#)

الدفاع استماتة الى ابعدهم الى ابعدهم اه بلغت التحركات النبي صلى الله عليه وسلم فكان في استنفار في المدينة من ناحية الدوريات التي

يعني تحفظ الامن في المدينة وتنتبه اطراف من هنا فين ممكن من فين ممكن يجوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل اصحابه الذين يتتبعون - [00:27:02](#)

اه المداخل وينتبهون للطرق التي يمكن ان يلج منها الاعداء وصل جيش المشركين حتى عسكر آآ منطقة ايضا معروفة الان في المدينة. آآ يعني في بداية تقريبا طريق العيون اللي يعرف طريق العيون يصير فيه آآ المهم المنطقة اللي هناك عموما عند جهة وادي قناة - [00:27:27](#)

فعسكر المشركون في تلك المنطقة الان لما هم معسكرين هم الان وجههم على اي اتجاه يعني وجههم تقريبا والله حسب ما افهم على الاتجاه الشرقي اللي هو يعني جبل احد تقريبا في وجههم يعتبر وما - [00:27:52](#)

يعني يعتبر عن يمين هذا الجبل بالنسبة اليهم والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وخلص الان واضح التحرك رصد الجيش نازل هناك معسكر كبير ثلاثة الاف مقاتل. والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرج من المدينة - [00:28:15](#)

لكن من غير الطريق التي يمر فيها من امام الجيش طبعاً اللي يعرف منكم المدينة يقدر يتصور الوضع يعني فين مكان معسكر المشركين وخروج من المسجد النبوي مباشرة يعتبر وفيه يعني خلنا نقول مرور من - [00:28:31](#)

امام معسكر المشركين. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يلتف من جهة ديار بني حارث اللي تكلمنا عنها قبل كل يوم اللي فيه طرف في طرف الحد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يلتف من خلف المزارع هناك وينزل مباشرة على ساحة جبل احد بحيث انه ينزل من الجهة الاخرى بدون ان يمر من امامه - [00:28:45](#)

مو بالفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لكن قبل ذلك لما وصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وخلص يعني استقرت استقر الجيش هناك شاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - [00:29:05](#)

هل يخرجون الى الساحة في الخارج ام يتركون المشركين في مكانهم ويبقون في المدينة طبعاً اذا جلسوا في المدينة الفكرة هي انه احد امرين يا ان المشركين يظلمون في الخارج محاصرين للمدينة - [00:29:19](#)

جيد يا انهم يدخلون الى المدينة فاذا دخل اذا بقوا فالامر اسهل بالنسبة للمؤمنين اذا دخلوا فيصير القتال داخل اذقة المدينة ميزة القتال داخل اذقة انه يفك الكتلة الكبيرة للمشركين. ثلاثة الاف مقاتل. ما تقدر بثلاثة الاف مقاتل تدخل في كتلة وحدة ميمنة وميسرة وقلب لا. لازم تفكك اذا تفكك - [00:29:35](#)

الجيش والمسلمون اقل فامكان انك انك تقاتل في الازقة ومن فوق اسطح البيوت وانه يشارك حتى الصبيان والنساء بالرمي وما الى ذلك هذا امكان اكبر وبالتالي تفكك هذه الكتلة يعني الكثيفة جدا - [00:29:59](#)

اه كان هذا هو رأي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يميل اليه وفي نفس الوقت كان رأي سيد المنافيين عبد الله ابن ابي سلول وآآ طبعاً رأيه ومن جهة اخرى يعني هو هو الفكرة عند عبد الله ابن ابي يعني بعضه بعض العلماء ذكر ان الفكرة انه يعني لو - [00:30:18](#)

اراد الا يشارك في القتال فامكان عدم اكتشافه وهو داخل المدينة اسهل يعني اه مدينة وبيوت وهذا في الخارج فواضح القضية مم شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه كان رأي الشيوخ ان آآ يبقوا وكان رأي الشباب خاصة الذين ما شهدوا بدرا - [00:30:40](#)

متحمسين لقتال المشركين لا يريدون ان تكون القضية يعني قتال مخفف قتال داخل المدينة راح يكون مخفف صح هم يبغوا ساحة وجيش وقتال قتال اشتباك بكل ما تعني الكلمة يعني - [00:31:02](#)

وكان هذا ايضا رأي حمزة آآ ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه وارضاه آآ اكثر او خرينا نقول الح الشباب على هذا الرأي آآ وافقهم النبي صلى الله عليه وسلم بناء على انه رأيهم - [00:31:18](#)

ولبس النبي صلى الله عليه وسلم لثمته وخرج. لما خرج كانهم لاموا انفسهم انه يعني مو هذا هو رأي النبي صلى الله عليه وسلم وخلصنا النبي صلى الله عليه وسلم ينزل على رأي نومه وهو حاب كذا - [00:31:36](#)

الى اخره فقالوا يا رسول الله يعني معليش يعني انه لو كان كذا فما في مشكلة الى اخره فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان من

نبي لبس لأمة الحرب ان يضعها حتى يحكم الله بينه وبين - [00:31:46](#)

عدوه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة طبعاً جبل احد تعرفونه شمال المدينة اه
جبل يحتضن المدينة جبل عريض جداً. خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

من المسجد والى الى منطقة تسمى منطقة الشيخين منطقة يعني ليست بعيدة جداً عن المسجد النبوي تقريبا في نصف المسافة
تقريباً يعني في نصف المسافة بين المسجد النبوي وبين احد - [00:32:16](#)

هناك عسكر النبي صلى الله عليه وسلم اول ليلة يعني هذا هو مكان الجيش هذا مكان بس التحرك الاول. تمام بات النبي صلى الله
عليه وسلم هناك وآآ استعرض الجيش الصغار ارجعهم ايضاً كان من جملة من استصغر ابن عمر اللي كان استصغر كمان فيه في
المسجد - [00:32:33](#)

اللي كانوا يستصغر في بدر يعني مصر الا يشارك ارجع ايضاً في آآ احد وشارك في الخندق شعرك في الخندق وكان من جملة من
استصغر اي ايضاً مجموعة من الصحابة يعني لو تقرأون اسماء الصحابة الذين استصغروا وردوا - [00:32:53](#)
اسماء من الاسماء الكبيرة جيد انه اسماء الكبيرة جداً بحيث انك تقول يعني هذول الصحابة اللي نسمع عنهم ودائماً يرون الاحاديث
هم ذولا اللي استصغروا الصغار كانوا يعني زيد ابن ارقى - [00:33:12](#)

رافع بن خديج مثلاً اه زيد بن ثابت الى اخره هذول كلهم استصغروا. جيد؟ يروى في السير انهم استصغروا في تلك اه الغزوة لما جاء
الصباح آآ خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك المعسكر وكما قلت التف من جهة المزارع اللي هي تعتبر جهة شرقية شمالية
شرقية - [00:33:24](#)

على معسكر احد طبعاً اكد تعرفوا الشكل جبل احد وجبلها اكثرهم يعرفوا صح ولا لا؟ طيب الفكرة انه جبل احد طبعاً زي ما قلت
لكم في المنطقة الشمالية جبل كبير عريض جداً - [00:33:45](#)

وهذا الجبل نزل النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين جبل الرماة. جبل الرماة امامه اه هذا الجبل يعني بينه وبين جبل احد
نسعى فليست طويلة اقل من كيلو يعني مئات المترات - [00:34:02](#)

فمعسكر النبي صلى الله عليه وسلم في المساحة التي بين جبل احد وبين جبل الرماة ظهره الى اين ايوا يعتبر يعتبر ظهره الى جبل
احد مع شيء من المزارع التي كانت في تلك المنطقة - [00:34:18](#)

ووجهه الى معسكر المشركين. لا جبل الرمان على يساره. جبل الرمان على يسار تقريبا يعني وجبل احد على اليمين وفي الخلف ايضاً
جبل احد لانه هو قليلاً ها مع منطقة مكشوفة ايضاً وفي الامام معسكر المشركين المدينة وين صائرة - [00:34:33](#)

المدينة صائرة يسار يعني نقدر نقول انه الاقرب للمدينة كان المشركون والشركون كانوا معسكرهم اقرب للمدينة. جيد والنبي صلى
الله عليه وسلم هنا. الفكرة ما هي؟ الفكرة هي الاستفادة من التضاريس - [00:34:50](#)

لتخفيف كتلة الاعداء آآ لما يصير القضية موجهة ما تقدر تدخل الا من الامام فخلاص الان واضح مواجهة من هنا جزء من الاشكال
وجزء جزء اصلاً من الحروب او من خلنا نقول تكتيك - [00:35:08](#)

الحروب اللي كانت موجودة ولا تزال موجودة يعني هي قضية الالتفاف من الخلف جيد بحيث المباشرة مباغته العدو من الخلف اه اما
بالاشغال من الامام والاتيان من الخلف او شيء وهذي الطريقة كان من المتمرسين والمحترفين فيها في التاريخ الاسلامي الى ابعد

مدى خالد ابن الوليد - [00:35:23](#)

دائماً كان يجنن فيها الفرس والروم وتعبهم يعني فكان دائماً خالد بن الوليد يعمل هذي الطريقة يخبي جزء من الجيش وعاد بحسب
احياناً بعد ما خلاص يستنفذ يدخلهم من ورا - [00:35:41](#)

واذا نزلوا اذوك ينزلوا بحماس الى اخره. نفس الشيء عمله خالد بن الوليد في غزوة احد. نفس نفس التكتيك بالظبط ولكن بعد حدث
اخر ليس هو لم يكون هو التكتيك الاول بالنسبة لخالد بن الوليد - [00:35:55](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه وقف النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المكان ووجه المشركين امامه النساء معهم في الخلف الناس

يعني تغيظ صدورها بالحقد. الان ترى نفسيات المشركين تختلف عن نفسياتهم في بدر - [00:36:08](#)

نفسيات المشركين في بدر ايش؟ كبر وغرور مين هذول واحنا اللي مدري ايش واللي مدري ايش سويانا وعملنا في الشمس والقمر وسويانا والى اخره مطروا ورياء الناس تمام الان نفسياتهم غير نفسياتهم مو غرور نفسياتهم الان جايين يبغوا ينتقموا انتقام -

[00:36:29](#)

واكيد انه هذي النفسية في الحرب لها تأثير اكبر من النفسية الاولى صح ولا لا؟ النفسية الاولى تؤدي الى قدر من التهاون. قدر من

التراخي. ها اما النفسية هنا لا النفسية هنا نفسية التقام يعني حياة او موت - [00:36:49](#)

بالنسبة للمسلمين اه اول ما خرجوا قال عبد الله بن ابي بن سلول والله انا كان رأيي انه حنا نبقى في المدينة وما دام ما سمعت رأيي

انا ما اشوف صراحة ان هذا الوضع كويس لذلك انا راجع - [00:37:05](#)

جيد واصلا اصلا ما اتوقع اصلا انه حتى يصير قتال يعني. لو لو كنت عارف تماما انه في قتال كان كملتس واضح ان القضية ما فيها

قتال وما سمعت رأيي خليني جالس احسن لك - [00:37:22](#)

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعنا ما قتلوا لا قبل ذلك ايش وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا

لاتبعناكم. هذي في سورة ال عمران في فيما يتعلق باحد - [00:37:35](#)

ولو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. فلا يعني ما في وما سمع

كلامنا وكذا - [00:37:53](#)

واحنا ما ما يعني ما راح ما نخرج ورجع بجزء كبير من الجيش يعني يروى ومشهور انه الثلث هذا التحرك لا تظنوا يا جماعة انه

انه هذا ما ياتر او انه بس يؤثر نفسيا يعني من ناحية انه احنا يمكن نكون اضعف لآ هذا يؤثر نفسيا - [00:38:04](#)

حتى في امكان الثبات اصلا جيد؟ لانه تبدأ ترجع حساباتك تبدأ تعيد الحسابات انه احنا بهذا العدد طب لمن هذولي ينسحبوا؟ وما

انسحبوا الا بعد ما تحركنا انت احيانا تبدأ تعيد الحسابات انه طيب يعني - [00:38:25](#)

والله كيف الوضع؟ ايش القصة؟ ايش الفكرة؟ نرجع ما نرجع. طيب هذا طيب لو رجعنا ايش حيصير؟ طب لو بقينا وقد بين الله

سبحانه وتعالى ايضا ما وقع في نفوس بعض المؤمنين في سورة ال عمران. فقال سبحانه وتعالى اذ همت - [00:38:41](#)

طائفتان منكم ان تفشل هذا الان قبل بداية الحرب ها من الطائفتان؟ طائفتان من الصحابة هذا الخنين من المنافقين الان المنافقون

امر اخر. مين هم اللي هم بنو سلمة وبنو حارثة - [00:38:58](#)

جيد جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه هو واحد من هاتين القبيلتين. فقال فينا نزل قول الله سبحانه وتعالى اذ هم الطائفتان منكم

ان تفشل وما احب انها لم تنزل لان الله قال والله وليهما - [00:39:15](#)

شايف فهو يعني اكمل الاية يعني فهو يقول يعني مع اني انا من هذين من قبيلة هاتين الطائفتين بس ما عندي يعني الحمد لله انها

نزلت لان الله قال فيها والله وليهم - [00:39:32](#)

جيد فثبت الله المؤمنين ان ينهزموا تأثرا بما حصل من المنافقين صف النبي صلى الله عليه وسلم الجيوش وايضا قال الله سبحانه

وتعالى في كتابه او ذكر في كتابه ما يدل على - [00:39:44](#)

دور النبي صلى الله عليه وسلم في تعبئة الجيش فقال ايش واذ غدوت من اهلك ايش؟ تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. والله سميع عليم

فانت يا محمد كنت الله سبحانه وتعالى يقول تبوء المؤمنين مقاعد القتال والله يسمع - [00:40:01](#)

والله يسمع ويرى ويعلم ما الذي تفعلونه مم كانت الخطة محكمة هذي الان التضاريس كما شرحتها على اليمين جبل وهذا الجبل

يغطي جزءا ايضا من الخلف الان هذا الجبل مستحيل انه المشركين يطلعون عليه وينزلون من الخلف ما في جبل كبير - [00:40:18](#)

والان القسم قسم اليمين والقسم الخلفي مغطى القسم اللي في الشمال جعل النبي صلى الله عليه وسلم عليه كتيبة من خمسين

رامي. خمسين رجل من الرماة هؤلاء قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بصريح العبارة - [00:40:38](#)

ان انتصرنا لا تنزلوا ان رأيتمونا تخطفنا الطير لا تنزلوا وفي في لفظ مشهور لا تبرحوا مكانكم هذا الان مكانكم امر واضح من النبي

صلى الله عليه وسلم ما في لبس - 00:40:55

جيد هذا مكانكم ايش الفكرة؟ اهم دور او يكاد يكون خلنا نقول الدور الاساسي ان لم يكن الوحيد او نقل الدور الاساسي لهؤلاء الرماة هو قطع محاولة ما يمكن ان يكون من محاولات التفاف من الخلف - 00:41:10

لانه امكان ان يأتي احد من جهة جبل الرماة من خلف جبل الرماة فيكبس على المسلمين من الخلف هذا ان كان لانه المنطقة ذيك فيها قدر من يعني مفتوحة شوي خاصة انه فيها وادي ممكن يكون فيها استتار لمن اراد ان يلتف - 00:41:24

فميزة الرماة انهم يغطوا المنطقة التي لا يمكن ان يغطيها الجيش خالد بن الوليد في جيش المشركين كان معه مئتان من الفرسان وكان هو قائد كتيبة الفرسان وآ كان يعني عكرمة بن ابي جهل ايضا معه كلاهما من المقاتلين الاشداء وكانوا شباب - 00:41:40

كانوا شباب غير كبار ولما اصطف الناس وآ يعني اه تهيأ الناس لبداية القتال وصاروا امام بعض. والنبي صلى الله عليه وسلم وزع الجيش هنا الحماية من هنا والى اخره. اعطى - 00:42:05

لواء المعركة لمصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه كان معه اللواء بدأ بدأت الاحداث بنفس ما بدأت في بدر اللي هو المبارزة جيد وكان واحد ممن دعا الى المبارزة اسمه سباع - 00:42:21

هذه ايضا القصة في البخاري. خرج له حمزة ابن عبد المطلب واعطاها كذا كلمتين من الكلمات المدمرة النفسية نوعا ما يعني مرة غادي يرجع لها في صحيح البخاري واه شد عليه كان كما يقول وحشي كان كامس الذاهب - 00:42:43

يعني الجملة تعبيرها جميل يعني كانك امس الذهبي شد علي فقتله حتى حتى هناك لفظ في نسيت فيه انه في السيرة لفظ جميل جدا بس هذا ما يقدر يفهمه الا اللي يعرف تعابير العرب - 00:43:02

فلا تقولوا لي اشرحوا جيد لا تقولوا اشرحوا الله يخليكم اللي يفهمنا على طول يفهمنا قال فضربه حمزة حتى كأنه اخطأ رأسه جيد؟ عاد افكر فيه شيء عجيب هذا يعني يعني شيء عجيب في في في التعبير على قوة الضربة وقوة وكيف - 00:43:16

حتى كأنه اخطأ رأسه يقول طيب المهم المهم بدأت بدأت القضية بالمبارزة وكان يعني كانت السولة فيها للمسلمين ومباشرة بدأ الاشتباك من اوائل ما حصل في جيش المشركين مع هذا الالتحام هو سقوط حملة الراية للمشركين - 00:43:36

وكان ابو سفيان قال لهم انما اوتينا يوم بدر من جهتكم وانتم حملة الراية طبعا هم بنو عبد الدار هذي هذي متوارثينها ترى قريش كانت بطون كل بطن عندهم وظيفة - 00:43:59

جيد مثلا بنو شيبه اللي هم عندهم البيت شسمه المفتاح الكعبة وكذا الى اخره. بالمناسبة ترى الى الان الى الان بنو شيبه من قريش هم المسؤولين هم اللي عندهم مفتاح الكعبة الى الان حتى بعض الاوضاع الجديدة والمتغيرات في الحياة المعاصرة - 00:44:11

آ هناك القضية عند بني عبد المطلب السقيا وزمزم والحجاج وكذا الى اخره. بنو عبد الدار كان عندهم الراية جيد فابو سفيان يبغى ينكشهم يعني تمام يبغى يستفزههم عشان يستميتوا فقال لهم اصلا يوم بدر كذا كذا الى اخره اما ان هذا او تعطونه الراية -

00:44:30

وقالوا نعطيك الراية والله لترين ما نصنع ايوه فاستماتوا على الراية بالفعل قتل العدد ما ادري من سبعة او كذا منهم واحد ورا الثاني من بني عبد الدار يممسك الراية ويقتل يممسك الراية ويقتل - 00:44:53

يممسك الراية ويقتل يممسك الراية وهذا دليل على روح الاستماتة التي كانت موجودة لديهم اه حصل كما قلت الاشتباك والقتال وبدأ بدأت خلنا نقول المساحات الفارغة تملأ. هذا هذه المساحات الفارغة ما عاد فيها الا اصوات السيوف - 00:45:06

وقذف الرماح ورمي النبال وتطاير الرؤوس والايدي والغبار وحرب كانت حربا يعني بكل ما تعنيه الكلمة من حرب. حرب حرب. ما في احد يعني جالس الكل يقاتل ولكم ان تتخيلوا ثلاثة الاف امام سبع مئة الكل ملتحم وقتال شديد جدا جدا - 00:45:31

وكان من جملة ما اعان الله به المؤمنين ان ثبتهم ونصرهم وقال الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران متحدثا عن الغزوة قال ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. تحسونهم يعني تقتلونهم - 00:45:55

ها اذ تحسونهم باذنه حصل قدر من القتل الواضح في المشركين حتى انه ثبت ان النساء اللاتي اتين معهن اشتددن هروبا في الجبل

حتى كان البراء يقول يقول كنت ارى - [00:46:14](#)

رأيت هند بنت عتبة اللي هي زوجة ابي سفيان وفلانة كذا وهن مشتدات في الجبل او قد اشتددن هربا في الجبل حتى رأيت سوقهن
وخلاخل خلاخلهن اللي هي الزينة اللي توضع في الرجل من - [00:46:34](#)

من الهرب السريع جدا. الناس هربت مباشرة يعني يعني بعد بعد هذا الالتحام الشديد حصل الالتحام وكان من الناس الذين لديهم
الدور المركزي في هذا الالتحام الشديد حمزة اه ووحشي الذي قتل حمزة وصف يقول وكان حمزة كالجمال الاورق لا يقوم له شيء -
[00:46:48](#)

لا يقوم يعني وين يروح المنطقة اللي يروحها هاي يهد فيها عارف يعني يعني كأنه في كتيبة ماسكة المنطقة هذي حمزة يروح في
هذي المنطقة خلاص هو لما يروح يروح - [00:47:12](#)

جدا. فالذي يحصل امامه قتل وتراجع. قتل وتراجع. ثم اذا التفت الى جهة اخرى نفس الشيء حمزة كان يعني كان شديد البأس وبطلا
من ابطال المسلمين الكبار الذين قل ان جاء مثلهم آآ على مر التاريخ - [00:47:22](#)

وكان حمزة له هذا الدور المركزي آآ وحشي كان يقول انا لم يكن لي هم في القتال كان همي ان اعتق كان عبدا وهنا نجى لبدرك كان قد
اوصي حين جاء الى احد انه حمزة هو الذي قتل ابو نطعيمة بن عدي فارسله اهله قالوا - [00:47:43](#)

ما نبغى ولا شي عندنا حمزة انتقاما لبدرك هو قتل والدنا تقتله. اذا قتلته فانت حر واخذ حربته وكمن خلف صخرة. لا شارك في القتال
ولا حمل سيف ولا اي شيء. جالس فقط يتربص لحمزة - [00:48:07](#)

تعرف وقت الحرب والالتحام والهدا ما تنتبه الكامن يعني تنتبه للمتحرك اما الساكن فما تنتبه له كثيرا يعني. وهو متربص بحمزة
ويصف قتال حمزة وما يقدر يعني يطيقون بشيء اذا كان حمزة منتبه اليه الى ان ادرك من حمزة رضي الله تعالى عنه لحظة غفلة -
[00:48:24](#)

فقال هزرت الرمح حتى تمكنت منه ثم رماه آآ وحشي فاصاب سنته جهة الامعاء يعني فانفذه قال فالتفت اليه حمزة وهجم عليه
حمزة لمن اصيب بعد ما اخترقت الحربة اه احشاه - [00:48:45](#)

يعني من قوة حمزة ما سقط على طول رجع الى وحشي يريد ان يهجم عليه ويقتله. لكنه ما استطاع فسقط حمزة رضي الله تعالى
عنه شهيدا. وكان ايضا موضع حتى موضع استشهاد حمزة. عند اهل السير واهل تتبع - [00:49:06](#)

الاهتمام بهذا يعرفون جهة المنطقة وهي معروفة يعني كانت في المنطقة الخلفية آآ يعني على صمت آآ جبل الرماة تقريبا من آآ جهته
الشمالية. عفوا من جهة الشرقية على اية حال آآ قتل حمزة رضي الله تعالى عنه. وكان مم يعني كان قوة القتل الذي حصل للمشركين
- [00:49:26](#)

بدأ معسكر المشركين يتراجع يتراجع احنا قلنا هم جايبين من الجهة الغربية والمسلمون في الجهة الشرقية. فبدأ المسلمون يتقدمون
ويضغطون يتقدمون ويضغطون يتقدمون المشركون راجعون. التراجع وصلوا الى فيه الى المعسكر - [00:49:50](#)

هنا كما قلت هرب النساء في الجبل وآآ حصل في حصل انه انه تفرق الناس من المشركين اللي هرب في الجبل واللي رجع للخلف
واللي راح كذا واللي راح فبدأ المعسكر ينكشف وبدأت الغنائم - [00:50:06](#)

تنكشف تنكشف بالنسبة للمؤمنين اه هنا الذين في الاعلى في جبل الرماة ابصروا هذا الانكشاف اكثر من غيرهم وابصروا الغنائم اكثر
من غيرهم. وبالفعل النصر حصل الى درجة انه كان بالامكان عند المسلمين انهم ينشغلوا بجمع الغنائم. فاهتموا الفكرة؟ انه صار في

مساحة امان يعني - [00:50:28](#)

يعني ما كانت القضية انه لسه في المطاردة الحامية الساخنة اللي ما احد يقدر يعني ياخذ نفس لا هذي كانت اشتداد المعركة ثم
الازاحة الى الخلف ثم سام هناك قدر من المساحة صار في فراغات - [00:50:51](#)

صار في فراغات. هذي الفراغات اشتغل البعض فيها بجمع الغنائم. هنا قال من قال من الرماة انه يعني ما نبغى الخير يفوتنا الغنائم
هذي الاموال تفوتنا احنا مع هذا خلينا نزل والقضية انتهت واضح. ما فيش ايش باقي. يعني جيش المشركين رجع - [00:51:07](#)

والناس هربوا هنا وهناك والمعسكر بدأ ينكشف والمسلمون يتقدمون واصلا كما قلت لكم الله سبحانه وتعالى ذكر لنا هذا المعنى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه يعني واضح انه قضية كان في انتصار - [00:51:25](#)

واضح مو يعني غلبنا لا كان في انتصار واضح هنا آآ انتبه خالد ابن الوليد الى نزول الى خلو الجبل من الكتيبة التي كانت فيه. ولم يبقى فيه الا عبدالله ابن جبير رضي الله تعالى عنه رئيس - [00:51:39](#)

تلك الكتيبة من الرماة وعدد قليل معه والاكثر نزلوا. لما نزلوا خادم الوليد وكانه يعني وكانه وهو في ذلك المكان لم تطب نفسه بالهزيمة. فكأنه يلتفت يعني شوف ما بقي ثغرة ما بقي مكان ممكن الواحد يرجع منه ما بقي شيء - [00:51:57](#)

فانتبه لهذه القضية وكان خالد يعني خالد من الناحية العسكرية لا لا لا يجارى فانتبه الى هذه يعني خلنا نقول الفراغ الى هذا الفراغ ومباشرة كالربي كتيبة الفرسان كرة بكتيبة الفرسان على جبل الرماة وصاعد على الجبل وقتل عبد الله ابن جبير ومن معه من اصحاب رسول الله رضي الله تعالى عنهم - [00:52:14](#)

هنا التف مباشرة خالد بن الوليد طبعا احنا وبين قلنا كانوا على سمت جبل الرواة صح؟ على جبل الرماة اللي هم الصحابة. بس لما صار الهزيمة المسلمون وبين؟ تقدموا فصار جبل الرماة خلفهم - [00:52:42](#)

فنزل خالد بن الوليد عليهم من الخلف ها ما عاد صار فيه يعني الان صار الجيش من من الخلف تماما يعني والجبل ما عاد يحميهم هنا مباشرة سمع الناس من المشركين الهاربين سمعوا الجلبة والصراخ والغبار والقتال وكذا وانتبهوا - [00:52:56](#)

اهو فقامت نسيت هي امرأة ام رجل مباشرة ذهب الى الراية راية المشركين التي استمات عند بنو عبد الدار وكانت على الارض رفعها والراية هذي يعني هي الاساس اللي يجتمع حوله الناس هذا عرف عندهم في القتال - [00:53:18](#)

فرفعت او رفع الراية وبدأ المشركون يتنادون فيما بينهم فلان تعال انتبه ارجع باقي بدأوا يرجعون. اللي رجعهم بقايا الثأر المهم الذي لديهم فبدأوا يرجعون ويتكاتفون ويتماسكون ويتداعون مرة اخرى - [00:53:35](#)

هذا الرجوع صار فيه اختلال وهنا في رواية مهمة وهي من الامور اللي يعني خلنا نقول تبين كيد الشيطان بالمؤمنين آآ في صحيح البخاري من حديث حذيفة اظن آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم او حذيفة نفسه يذكر انه قال انه الشيطان نادى - [00:53:53](#)

ها نادى نداء حسيا صوت مسموع يعني ها انه قال اي عباد الله اخراكم قل للمسلمين يعني كأنه اتيتم من من مؤخرة الجيش طبعا مو جيش خالد اللي هي اللي هي اخر مسافة المؤمنين - [00:54:18](#)

مع الغلبة والجلبة اللي موجودة في الخلف حصل فيه اه عدم تمييز يعني مو بس انه في ضغط الان جاي من الخلف يعني هي مو الفكرة انه بس جيش خالد جا فانتبه المسلمون انه في هذا فرجعوا يقاتلون وسارت كماشة لا - [00:54:34](#)

صار في عدم تمييز ايش اللي صاير فاهم الفكرة يعني مين هذول مين احنا مين هم يعني صارت في يعني خلنا نقول اختلال في الصفوف وفي ذلك الموقف كما في صحيح البخاري كان حذيفة يقول للمسلمين اي عباد الله ابي ابي اليمان فقتلوه المسلمين قتلوه - [00:54:50](#)

يعني هذا في صحيح البخاري المسلمون قتلوا اليمان والد حذيفة وهو من الصحابة من الجيش ما هم عارفين ايش اللي صاير حذيفة كان منتبه لوالديه مع اللخبطة اللي صارت ما ميزه - [00:55:10](#)

وهذا يفهمك يعني لازم تتعيش الحدث عشان تفهم انه كيف وبين مستوى يعني هذا ما يصير في الحالة العادية جيد ما يصير حتى في الضغط ما يصير بس هذا يصير لما لما كل شي يتلخبط - [00:55:22](#)

ما عاد تعرف من فين جاي الضرب من فين جاي المدري ايش. ما عاد تعرف شي. تلخبطت الدنيا وصار في والشيطان كما قلت اه ساهم في هذا وهذا يذكرنا بانوار الانبياء دور الشيطان مع يوسف عليه السلام في ان انسى ذلك الرجل ذكر - [00:55:38](#)

به حتى يلبس يوسف عليه السلام في السجن بضع سنين الى اخره فحصل هذا الاختلال وحصل القتل بين المسلمين واختلت الصفوف وقيل مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل - [00:55:55](#)

هنا لا تسأل عن النفسيات لا تسأل عن الاستراتيجيات لا تسأل عن يعني كله اتلخبط الكل اتلخبط فهناك اناس حتى من خيال الصحابة

وفاضلهم ها من خيار الصحابة وفاضلهم هربوا - [00:56:11](#)

هربوا من الساحة. فروا ذهبوا اللي توجه للمدينة واللي راح ما عاد يعني الواحد قادر يميز ايش اللي صاير وهناك اناس استماتوا وهناك اناس رأوا اين الكتلة الاساسية للمشركين وقالوا للمسلمين في امان الله احنا رايعين - [00:56:31](#)

وكان منهم انس بن النظر رضي الله تعالى عنه وهذا ايضا في صحيح البخاري القصة لما تقدم او اول شيء قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء لما راه شاف اختلال الصفوف واللي هرب وكذا قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء - [00:56:55](#)

وتم قال وابرأ اليك مما صنع هؤلاء اي المشركين. ثم تقدم الى ان اتى عند سعد ابن معاذ الذي كان ايضا على سمت المشركين جوارهم يقاتل فقال له سعد بن معاذ احذر يا انس القوم لا يقتطعونك - [00:57:11](#)

فقال انس بن النظر واه لريح الجنة اني لاجدها دون احد ثم تقدم خلاص دخل في الموجة موجة المشركين الكتلة هذي ودخل فيها ليس فقط قتل وانما قتل بحيث انه غابت ملامحه - [00:57:28](#)

حتى لم تعرفه كما في صحيح البخاري الا اخته بمنائه. رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان يحركه العهد مع الله سبحانه وتعالى لانه كان قد عاهد الله قبل المعركة بعد بدر حين غاب وتعرف بدر يعني انت ما تقدر ترى تتصور مشاعر اللي غابوا عن بدر كيف - [00:57:46](#)

يعني تخيل كل القضية الصراع بين الحق والباطل وبين المسلمين وقريش وبين النبي صلى الله عليه وسلم كذا. وبعدين يصير في قضية انها اعتراض للقافلة وبعدين تطلع المعركة اللي هي الفرقان بين الحق - [00:58:06](#)

والباطل وياخذ الشرف كل الشرف الذين حازوا وفي ناس ما راحوا لايش؟ لانه ظهرهم ما كان جاهزا او شيء. يعني ما تقدر تتخيل جيد ورجعوا بعد وقد قتلوا ابا جهل وعتبة وشيبة والناس وكذا - [00:58:16](#)

فكان انس من جملة من حزن كثيرا فقال والله لان الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع اللي قالها قبل احد. بعد بدر. فلما جاء بدر لما جاء احد واختلت الصفوف تذكر عهده - [00:58:32](#)

وتقدم رضي الله تعالى عنه فقاتل حتى قتله. وهنا حصلت كما قلت اختلال الصفوف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاختلال شوفوا يا جماعة في ناس هذي نقطة مهمة ملاحظة مهمة حتى مهمة من الناحية النفسية في الطريق الاصلاح - [00:58:50](#)

مهمة جدا اه الاحداث التي تحصل الضغط الخارجي الذي يحصل ابتلاءات من الاعداء ايا كان احيانا تؤدي الى غياب الذهول الذهول عن المعنى الرسالي الذي يعيش لاجله الانسان ما ينتبه يعني يذهل الانسان شفت اللي يقول لك في في الاية يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت - [00:59:07](#)

طيب ما في يعني ام يعني ام مرضعة ورضيع. ما يحتاج نقول ايش العلاقة بينهم صح تمام؟ يوم القيامة نظرا لشدة الاهوال تذهل المرضعة عما ارضعت. ما تنتبه اصلا للرضيعة - [00:59:31](#)

جيد احيانا تصير في ابتلاءات وشدائد واحوال تخلي الانسان يذهل عن المعاني التي تحركه تغلب عليه بشريته ويغلب الطبع البشري واضح الفكرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هكذا - [00:59:47](#)

لم يكن هكذا. ممكن الصحابة ممكن افاضل صحابة ممكن ناس من الكبار ممكن بس النبي صلى الله عليه وسلم يكون هكذا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حين لما حصل للانجفال ايضا من المسلمين والتفرق بناء على الهجوم الذي حصل مفاجئا من من ثقيف - [01:00:06](#)

او من هوازل قال النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب شوف الاستحضار الى ابعد مدى انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب في احد نفس الشيء النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه لا يمكن - [01:00:24](#)

ان يخطر بباله حتى خاطر انه هو يترك المسلمين ويذهب. مستحيل فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ يدعو المسلمين يدعوهم اليه وهذا الدعوة الى دعوة المسلمين اليه كانت من جملة المخاطر اصلا حتى من الناحية العسكرية لكن لازم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم كذا انه - [01:00:39](#)

هذا النداء ينبه المشركين اليه تعرفوا الدنيا متلخبطة وهذا قد قاله الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران قال اذ تصعدون ولا تلوون شوف اذ تصعدون ولا تلوون على احد ترى حدث - [01:01:01](#)

مهول حدث مهول مخيف. والرسول يدعوكم في اخراكم. ها يدعوكم في اخراكم النبي صلى الله عليه وسلم صار ينادي الناس وهو ثابت في مكانه ثم مباشرة من الناحية من ناحية الاستراتيجية خلينا نقولها من الناحية التكتيكية والتكتيكية والتخطيط - [01:01:15](#) انه هنا في الحسابات هذا الميدان الاساسي حق المعركة ما عاد مكان صالح. لم يعد مكانا صالحا وشوفوا يا جماعة هي فكرة انه انت تكون ثابت هذا شيء ان تكون ثابتا شيء وان تكون ثابتا وقادرا على تجديد الخطة في وقت الازمة والشدة هذا كمان - [01:01:35](#) خطوة اعلى وشيء اخر ويدل على تمام الاستحضار وتمام التماسك جيد؟ يعني في في هذا الاختلال احيانا يكون الخيار عند الثابت شيء واحد انه اثبت حتى اقتل جيد؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز هذه المرحلة الى ما هو اعلى منها. اذا هو انه ايش اللي ينبغي ان يحدث الان - [01:01:57](#)

من ناحية الناحية العسكرية هو قائد الجيش. ايش اللي ينبغي ان يحصل الان واضح تماما انه هذه الساحة اللي فيها هذا الاختلال والاختلاط تكالب الاعداء من كل الجهات لم تعد هي المكان المناسب - [01:02:18](#) لاكمال المعركة نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمين الى الجبل جبل احد فرأى ان الانحياز الى الجبل اللي هو عكس المدينة رأى ان الانحياز الى الجبل هو افضل مكان. ليش؟ جيش المسلمين تفرق - [01:02:31](#) الان بدل الرماة اللي كانوا من اليسار وكذا لازم يصير فيه الكتلة البيئية هذي او الظروف التضاريسية هذي انه هي التي تعمل جانب بالحماية من الجهات فالنبي صلى الله عليه وسلم انحاز الى الجبل بحيث انه يغطيه من يمينه ومن يساره ومن خلفه ويبقى الجهة الامامية فقط - [01:02:46](#)

هذا الانحياز كان اخطر لحظة في المعركة اخطر لحظة في المعركة وهذا الانحياز هو اللي حصلت فيه الاصابات عند النبي صلى الله عليه وسلم وربما يعني من قبلها بقليل لكن هذا الانحياز هو هو الاخطر - [01:03:09](#) اه اثناء هذا الانحياز سقط النبي صلى الله عليه وسلم في واحدة من الحفر التي كان حفرها احد المنافقين حصل يعني تلقى النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الضربات - [01:03:27](#) اثناء هذا الانحياز وتلقى النبي صلى الله عليه وسلم لمجموعة من الضربات يدل على انه بالفعل لم يكن هناك كتلة ما كان في كتلة يعني واضح انه حتى الانحياز هذا كان بعدد قليل جدا بحيث انه تماس النبي صلى الله عليه وسلم مباشر مع المشركين - [01:03:41](#) ولا ما كان تلقى هذه الضربات على طول لانه بعدين لمن استقر في الشعب صار في مساحة شوية بحيث انه يقدر يرسل احد يقاتل يدافع عنه بس وقت هذا الانحياز ما فيه - [01:03:56](#)

فتخيلوا الضربة اللي ضربها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة من الضربات هسجت البيضة البيضة اللي هي الخوذة يعني لكم ان تتخيلوا قوة الضربة اللي تكسر الحديد هذا اللي هو على الرأس - [01:04:10](#) اللي البيضة التي كانت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من جملة الضربات انه كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم من اسنانه وشج وجهه عليه الصلاة والسلام. وكان ينزل منه الدم كثيرا - [01:04:26](#) اثناء هذا الانحياز آآ وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكان الشعب واحتمى به والمسلمون من جملة اللخبطة خلينا نقول اللي صاير اصلا ما هم ما هم عارفين كثير منهم مو عارف اصلا انه النبي صلى الله عليه وسلم صار اصلا بعضهم يحسبه قتل - [01:04:41](#) فاهم؟ مو عارفين انه صاير كذا ولا هو عارفين وين رايح ولا عارفين ايش القضية. فالدنيا ملخبطة هناك اناس انتبهوا للنبي صلى الله عليه وسلم الذين ابلوا بلاء حسنا هم الذين كانوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم وانتبهوا اليه - [01:04:59](#) كانوا مؤازرين له في تلك اللحظات العصبية. لحظات الانحياز واول لحظات الشعب لانه لما كان في لحظات الشعب انتبه المشركون اللي هم اصلا متوزعون على كل الساحة. الى هذا الانحياز - [01:05:18](#) اول ما انتبهوا واستقر النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بدأوا بالضغط الشديد المركز الموجه على تلك البؤرة او النقطة في تلك

اللحظة كان هناك عدد من الصحابة قاموا بدور - [01:05:31](#)

لا يصدق لا يكاد يصدق من البطولة والاستماتة في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم اشرف خلق الله ومن عليه الوحي من السماء والذين ابلغوا البلاء الحسن كان من ابرزهم طلحة ابن عبيد الله وسعد ابن ابي وقاص - [01:05:44](#)

وكان من جملة ما اخرج الامام البخاري في صحيحه قال لم يبق ابو عثمان النهدي يقول لم يبق في بعض الايام التي كانت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد وطلحة - [01:06:06](#)

ابو عثمان يقول عن حديثيهما ايها اللذان حدثا بهذا. لم يبق الا سعد طلحة. واحدة من كما قلت هذا الانحياز ثم البقاء في الشعب كان فيه عدة مشاهد. جيد. واحدة من هذه المشاهد ما في الا سعد وطلحة - [01:06:26](#)

لم يكن الا سعد وطلحة ولذلك ايضا في صحيح البخاري يقول آآ نسيت من هو من الصحابة السائب اظن آآ او عفوا قيس قيس بن ابي حازم من التابعين - [01:06:41](#)

يقول رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت - [01:06:54](#)

وكان بعد ما انحاز النبي صلى الله عليه وسلم كان واحد من الصحابة الذين انتهبوا وجاؤوا مباشرة واستماتوا كان ابو طلحة الانصاري غير طلحة بن عبيد الله من السابقين المهاجرين من عشرة المبشرين بالجنة. ابو طلحة الانصاري كان ايضا ممن استماتوا عند النبي

صلى الله عليه وسلم. اسمعوا هذا اللفظ - [01:07:07](#)

ايضا في البخاري قال آآ يصف ابا طلحة يقول وكان ابو طلحة راميا شديد النزع كسر في يده يوم احد قوسين او ثلاثة كسر مو من مو انه في واحد ضرب القوس. من كثرة الرمي وشدة الرمي. كسر قوسين وثلاثة. هذا هذا بس اللفظ - [01:07:28](#)

يكشف لك عن سخونة المعركة ما اتذكر الا يعني كمعركة ساخنة مثل هذي ما اتذكر الا مؤتة لانه في البخاري خالد بن الوليد يقول كسر في يدي يوم مؤتة تسعة اسيف - [01:07:53](#)

تخيلوا تسعة اسيف هذي ايش سوى فيها يعني؟ يعني ايه يعني سيف ينكسر كيف ينكسر ها؟ قتال لقتال مخيف ابو طلحة الانصاري في البخاري قال وكسر في يده يوم احد قوسين او ثلاثة - [01:08:10](#)

وكان راميا شديد النزع ابو طلحة كان من ابرز المدافعين عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرمي يعني جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان مو بس بالرمي كان كما ايضا في البخاري كان قال - [01:08:27](#)

ايش ايش اللفظ كان نسيته هو المهم انه يعني احدق بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كأنه عمل يعني حماية حتى الجهة المكسورة ومن الامام ابو طلحة حاول يقفل الجهة للامام - [01:08:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشعب وكان يخرج يعني يرفع رأسه ويشرف على القوم ينظر في الحال فيقول ابو طلحة يا رسول الله لا تخرج يصيبك سهم من سهام القوم. الحين يصيبك سهم من سهام القوم يكشف لك جزء اخر من المعركة. انه في سيوف وفي حصار وفي قدر وفي اسهم الطاولة يمين ويسار - [01:08:56](#)

حرب يعني يعني ما تقدر تتخيل الا انها حرب تبي تاخذها من هذي الجهة من هذي الجهة من هذا اللفظ من هذا اللفظ اربط بين

الالفاظ ستدرك ايش معنى الحرب اللي كانت في ذاك اليوم - [01:09:19](#)

يعني اصلا بمجرد انك تفهم انه في مجموعة من خيار الصحابة فروا ذلك اليوم هذا بس لحاله هذا بس لحاله يعرفك قد ايش هي حرب لانه انت ما تتكلم عن مجموعة - [01:09:32](#)

من الابطال فقط ما نتكلم عن مجموعة من الرجال فقط انت تتكلم عن اناس ممن فر اناس من السابقين اناس من كبار الصحابة من افاضل الصحابة منهم عثمان رضي الله تعالى عنه حتى بعدين الخوارج - [01:09:42](#)

استغلوا هذه القضية كما في البخاري ايضا جو مجموعة من الخوارج لابن عمر قال قال ابن عمر انشدك بالله هل تعلم ان حمية تعرف عندهم مشكلة مع عثمان انشدك بالله هل تعلم ان عثمان فر يوم احد - [01:09:54](#)

قال نعم. قال انشدك بالله هل تعلم انه لم يحضر يوم بدر؟ قال نعم. قال انشدك بالله ان تعلم هل تعلم انه لم يحضر بيعة الرضوان؟ قال نعم. قال الخارجي الله اكبر - [01:10:10](#)

جيد هذا في البخاري الله اكبر يعني مبسوط تمام فقال له ابن عمر تعال اخبرك اخبرك بما جرى. اما فراره يوم احد فقد قال الله في القرآن ولقد عفا ولقد عفا الله عنهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم - [01:10:20](#)

الله يقول انه عفا عنه. ايش عندك؟ تشفي واما يوم بدر فقد كانت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عنده وكانت تمرض وكان يمرضها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر من شهد بدرا وسهمه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اصلا ماتت يعني ماتت وقت معركة بدر. هذا هذا اثنين - [01:10:43](#)

ثلاثة يعني العبيط هناك الخارجي جيد لا فعلا ليش صارت بيعة رضوان؟ عشان اثمان مو عثمان راح يعني لانه الشريف الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة كانت الفكرة انه يظنون انه قتل فصارت بيعة رضوان عشان عثمان - [01:11:05](#) فهو قال له لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم رجلا يعني آآ اشرف آآ نسبا من عثمان الى اخره معنى يعني ذكر اللفظ رضي الله تعالى عنه الخلاصة انه المعركة كانت محتدمة انت تبي تاخذها من جهة فرار بعض الصحابة تبي تاخذها من جهة مقتل حمزة مقتل مصعب مقتل الابطال تبي تاخذها من جهة - [01:11:26](#)

انه ما عرف احد انس ابن النظر الا اخته الا اخته عرفته ببنانه ما عاد فيه. ما عاد فيه شيء يميز لا وانفه ولا عينه ولا شيء تبي تاخذها من جهة انه لا لا تخرج يصيبك سهم من سهام القوم تبي تاخذها من جهة انه اليمان والد حذيفة قتله المسلمون تبي تاخذها - [01:11:48](#)

من جهة انه اصيب النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وفي وجهه وكسرت اسنانه من فين ما تقلبها ايش حرب طاحنة ما في ما ما تقدر تتخيل مقدار تلك الحرب - [01:12:08](#)

وفي ذلك الوقت كان هناك للمرأة مشاركة في هذا الحدث كان هناك للمرأة مشاركة وقال آآ قال نسيت هو البراء اظن او من؟ من الصحابة قال رأيت عائشة رضي الله تعالى عنها وفلانة اظن اسماء بنت ابي بكر تنقزان القرب - [01:12:23](#) تفرغانها تفرغانها في افواه المسلمين ها ثم يذهبان او تذهبان يملآن القرب ثم ترجعان مرة مرة اخرى يساعدوا المسلمين في قضية السقاية وايضا في لفظ في حديث اخر وكلها احاديث صحيحة انه كان من دور المرأة في ذلك الوقت اللي هو ايش؟ معالجة - [01:12:45](#)

الجرحي. وايضا مما ورد آآ كان من ادوار بعض النساء الاجهاز على بعض جرحى المشركين وحصل موقف ايضا كما اخرج به البخاري في صحيحه موقف لطيف انه عمر رضي الله عنه في خلافته كان اتي بمجموعة من - [01:13:09](#) الملابس الجميلة اظنه في واحد من الغنائم او شيء فوزعها على نساء المدينة اه حتى بقي منها مرط جيد فقبل له اعطها ابنة رسول الله التي عندك اللي هي مين؟ اب ام كلثوم بنت علي - [01:13:27](#)

ام كلثوم بنت علي ابنة ابن ابي طالب زوجة عمر كانت طبعا اعطي الشيعة اخليهم يفهموا القضية انه ترى عمر كان متزوج بنت علي علي زوج عمر ابنة ابنه تمام؟ فهمهم العلاقة بين عمر وعلي رضي الله - [01:13:44](#) تعالوا هم يلعون او منهم من يلعن عمر رضي الله تعالى عنه. المهم فقالوا لعمر قم اعطها ابنة النبي صلى الله عليه وسلم التي عندك فقال عمر ام سليط احق - [01:13:59](#)

قال وكانت ام سليط قال هو عمر. وام سليط امرأة من الانصار كانت تزفر لنا القرب يوم احد شوف شوف الذاكرة ايش بقي فيها ها قال كانت تزفر لنا القرب يوم احد تملأ القرب هذا كان من دور النساء في مؤازرة الرجال - [01:14:14](#)

في ذلك اليوم العصيب هو مو مؤازرة النساء انه هو جالسين في بيوتهم وجالسين يخيطوا بعض الشغلات هم جايبين في طرف المعركة المحتدمة اللي فيها الدنيا مولعة يعني جيد كان لهم قدر صحيح انه ليس من دور المرأة ان تحمل السيف وان تقف في الصف

ليس هذا دورها لكن كان دورها في هذه - 01:14:33

سنا ب اللى هو مهم جدا بالنسبة لى اه الجيش حصل كما قلت الحماية فى تلك اللحظة ثم اه اه حصل التنادى بين المسلمين انه هذا مكان النبى صلى الله عليه وسلم انتبه جاء مدرى ايش كذا بدأوا يجتمعون - 01:14:53

فكان هناك رجلان من قريش وسبعة من الانصار حول النبى صلى الله عليه وسلم كما الرواية التى ذكرتها سابقا اشتد الحصار صار الان تسعة مع النبى صلى الله عليه وسلم كان فى اثنين - 01:15:12

بعدين كذا صار فى تسعة. فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا جعلهم الله جعله الله معى فى الجنة تقدم الانصارى ثم الثانى ثم الثالث الى السابع كلهم - 01:15:22

ان قتلوا كلهم قتلوا. فقال النبى صلى الله عليه وسلم لصاحبيه المهاجرين ما انصفنا اصحابنا بعد ذلك التم بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر وعمر وكان من الثابتين لكن كان ممن ممن يقاتل فى انحاء المعركة ما كانوا - 01:15:32 يعرفون وين مكان النبى صلى الله عليه وسلم؟ تفتنوا بعد ذلك وجاءوا وجاء الصحابة واجتمعوا عند النبى صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت هذه الكتلة ما استطاع المشركون يصل للنبى صلى الله عليه وسلم واراد ابو سفيان قائد جيش المشركين ان يقف عند هذه النتيجة اللى هى واضح تماما من ناحية الموازين العسكرية ان هم انتصروا - 01:15:51

فاراد ابو سفيان ان يقف عند هذا الحد وصعد على كتف من اكتاف جبل احد ونادى باعلى صوته آآ افيكم محمد النبى صلى الله عليه وسلم حوله الصحابة الذين اجتمعوا ابو بكر وعمر والصحابة وقال لهم لا تجيبوه. افيكم - 01:16:13

ابن ابى قحافة ابو بكر الصديق قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه. افيكم ابن الخطاب؟ لا تجيبوه طبعا لاحظ ابو سفيان اختار هذول طبعا ما عنده بعد النبى صلى الله عليه وسلم واختار ابا بكر واختار عمر يعرف ايش القيمة الكبرى لابي بكر وعمر؟ وكأنه يقول - 01:16:35

اذا غاب النبى صلى الله عليه وسلم فوجود ابى بكر وعمر مشكلة بالنسبة للمشركين. ليس مشكلة من ناحية القتال المشكلة من ناحية القيادة الكبرى. شخصيات كبرى فى فى الاسلام فهو اختارها اعداد النبى صلى الله عليه وسلم اختار هذين الشخصين. لما ما اجابهم قال - 01:16:53

ان هؤلاء القوم قد قتلوا عمر ابن الخطاب ما تحمل النبى صلى الله عليه وسلم قال له لا تكلم سوى ما تحمل. اى لما قال قتلوا قال ان من ذكرت احياء وقد ابقى الله لك ما يسوؤك - 01:17:13

فعرف ابو سفيان انه لا مو صح ثم اراد ان يغلق المشهد من جهته ابو سفيان فقال اعلو هبل اعلو هبل يعنى هذا المكان الذى يمجذ فيه ذلك الصنم الذى برأيه يعنى علونا بسببه وعلت كلمتنا. شو دم دايمنا نجد فى - 01:17:26

القرآن او فى الكلام حتى المشهور كلمة الله هى العليا ها؟ ايش هذا الان اراد ان تكون كلمته هى العليا فقال اعلو لاحظ حتى العليا اعلو هبل اعلو هبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول؟ قال الله اعلى واجل. فصاروا يقولون الله اعلى واجل - 01:17:49

ثم يقول يوم بيوم بدرها يوم بيوم بدر ثم قال آآ فكان من الجواب آآ قتلان فى الجنة وقتلاكم فى النار او الله مولانا ولكم نسيب اللفظ ثم كان قال ابو سفيان ستجدون فى القوم مثلى - 01:18:08

لم امر بها ولم تسؤنى حتى ستلقون فى اصحابكم اناس مقطعين وكذا ما امرت بها ولكنها لم تسؤنى ثم تحرك ابو سفيان بالجيش مغادرين الى مكة اه ساختم يعنى انا اعرف انى اطلت يعنى اه كثيرا لكن المشهد لا يقبل تجزئة يعنى. فسأختم فقط - 01:18:25

ما حصل بعدين ان شاء الله فى اللقاء القادم ناخذ الدروس والعبر المستفادة من هذه القصة آآ لما غادر جيش المشركين انا اتوقع كذا يعنى نبغى نحللها يعنى نتخيلها انا اتوقع انه كان فى لحظة صمت طويلة جدا - 01:18:49

طويلة ليست من ناحية عدد الدقائق ولكنها عميقة خلنا نقول. عاد صمت عميق جيد هى ليست مقصودة لكن انا اتخيل انه يعنى لمن انجلى جيش المشركين وخمد الغبار من المكان وتكشف - 01:19:07

كشفت ساحة المعركة على قتلى المسلمين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى رؤيا قبل ذلك. انه قال رأيت بقرا تنحر ورأيت سلمة في سيفي ورأيت درعا حصينا اني ادخلت يدي في درع حصينة - [01:19:22](#)

فاول النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤيا بان البقرة التي تنحر هم اصحابه وان الثلم في سيفه انه سيصاب برجل من اهل بيته. وان الدرع الحصين هي المدينة آآ فكان الذي اصيب به النبي صلى الله عليه وسلم هو حمزة ابن عبد المطلب - [01:19:39](#)

وكان من اكبر من اصيب به النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير. ومصعب بن عمير لما ذهبوا يأخذون من ما يملك حتى يغطونه ما وجدوا الا بردة اه او نمره صغيرة ان غطوا بها رأسه بدت رجله وان غطوا رجلاه بدا رأسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح ضعوا على غطوا رأسه - [01:19:57](#)

ووضعوا على رجله من الازخر من عشب او نبتة هذا المشهد حق مصعب بن عمير ومصعب بن عمير من السابقين الاولين مصعب بن عمير ذاق ما ذاقه الصحابة الاوائل ومصعب بن عمير هو الذي نشأ معهم دخل معهم ودرج معهم وصعد ونزل - [01:20:20](#)

كان لذكرى مصعب بن عمير يعني خلنا نقول مكان خاص في نفوس الصحابة بعد ذلك. حصل موقفان اخرجهم البخاري. عبد الرحمن ابن اوتي مرة بطعام بعدين يعني بعدين تمام؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كذا تذكر - [01:20:39](#)

قال لما شاف الطعام الجميل قال آآ قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فهو خير مني آآ غطي بنمرة ان غطي بها رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدأ رأسه ثم بكى وقام وترك الطعام - [01:20:56](#)

وخباب اللي كان من السابقين وكان يعذب في مكة ها وكان من هم كانوا كلهم قليل اللي في مكة جيد ومن الايام الاولى تذكر مصعب ابن عمير ايضا مرة كما في البخاري فقال هاجرنا مع رسول الله وجاهدنا مع رسول الله ان نطلب اجرنا من الله فمنا - [01:21:14](#)

من اينعت له ثمرته فهو يهدبها. يعني حصلت ثمرة من ثمرات الدنيا بالنسبة مسيرنا هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم صار فيه غنائم وصار فيه استقرار وفتوحات وكذا فهو يهدبها يجنيها - [01:21:32](#)

ومنا من مات لم يأكل من اجره شيئا. منهم مصعب ابن عمير. ذكرى مصعب ابن عمير بالنسبة لهؤلاء كانت ذكرى كبيرة جدا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم تألم كثيرا لموت آآ او لمقتل - [01:21:46](#)

مصعب رضي الله تعالى عنه وكذلك حمزة وممن قتل من السابقين الاولين عبدالله بن جحش ومثل به وممن قتل كذلك من الانصار صار من سادات الانصار وكبارهم والد جابر رضي الله تعالى آآ عنهما والد جابر هذا من من اصحاب البيعة بيعة العقبة من كبار الانصار - [01:22:00](#)

وكان كان مقتله يعني آآ شديدا وآآ حصلت الاصابات يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الناس حتى ضاقت القبور مساحة القبور لانه كانوا يدفنونهم في نفس المكان والمكان - [01:22:22](#)

يعني في طلعة ونزلة واودية وكذا مساحة القبور او المساحة اللي يمكن يدفن فيها ضاقت على المسلمين. فكانوا يدفنون في القبر الواحد والثلاثة وهذا ايضا ثابت انه كان يدفن اكثر من شخص في القبر الواحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قدموا اكثرهما اخذا للقرآن - [01:22:40](#)

يقدم في القبر شف شف المعايير ها يقدموا اكثرهما اخذا للقرآن ظلت ذاكرة هذا المشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حياة الصحابة. طبعا جاء الناس جاءت الاهالي جاء النساء - [01:23:00](#)

الكل يبحث يفتش في القتلى. اللي عنده جريح صار حمله واللي عنده قتيل حمله والناس تبحث وكذا. وكان من جملة من جاءت واحدة من النساء وقيل لها تسأل فقيل لها ما قتل ابوك وزوجك او زوجك اخوك او نحو ذلك - [01:23:18](#)

فقال ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا بخير؟ قالت كل مصيبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جليل وتريد انها يعني يسيرة وتهون في مقابل آآ ان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:37](#)

وآآ يعني كما قلت انفض هذا الغبار وانفض هذا المشهد ودفن الشهداء وحمل الجرحى ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولكن بقيت ذلك المكان وبقي ذكراه عالقا في الازهان وفي القلوب حتى ان من اخر ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في حياته من -

كل ما فعله انه ذهب قبل وفاته بفترة يسيرة الى احد فصلى على لشهداء احد قال عقبة بن عامر كالمودع كالمودع للاحياء والاموات وخطب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اه المكان. وفي المسند يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث اه حديث قصير -

تطير جدا ولكنه اه عجيب يعني عجيب جدا ومعبر اه النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه قال فيه كلمة اه متذكرا يوم احد بالله

اسمعوا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. عن جابر رضي الله عنه قال - [01:24:37](#)

وما راح اعلق عليها نفس الكلمة اللي قلت لكم انا ما راح اعلق عليها بس اه اه اللفظ هو غريب اللفظ معناه الغريب اللي حتمعه

ومعناه سفح الجبل. سفح الجبل اللي هو مكان احد. طيب - [01:24:57](#)

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحاب احد ها سمعته يقول اذا ذكر اصحاب احد

اما والله لوددت اني غودرت مع اصحاب نحص الجنة - [01:25:10](#)

اما والله لوددت اني غودرت مع اصحاب نحس الجبل هذي يعني هذا حديث من الاحاديث العظيمة التي تدل ايش ايش ذكرى يوم

احد عند النبي صلى الله عليه وسلم وعند آآ - [01:25:28](#)

اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين. هناك مشاهد كثيرة لم اذكرها اه في في القصة هناك مشهد ابي دجاجة لما النبي صلى الله عليه

وسلم قال من يأخذ هذا السيف - [01:25:46](#)

وهناك مشهد آآ عمرو بن الجموح لما جاء وقال وكان اعرج وقال اريد ان اطأ بعرجتي هذه الجنة واستشهد في ذلك اليوم الذي اسلم

في ذلك اليوم تأخر اسلامه واسلم في ذلك اليوم واستشهد - [01:25:59](#)

ودخل الجنة. هناك مواقف كثيرة حصلت في ذلك اليوم ما بين ذلك الغبار وتلك الاسباب المتطايرة والرماح المتناثرة طوال السيوف

المتشابكة حصلت مواقف كثيرة جدا غير انك ان يعني خلنا نقول ما ينبغي ان يسلط عليه الضوء من بين كل - [01:26:16](#)

تلك المواقف هو الدور الاستبالي العجيب الذي قام به آآ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم حول النبي صلى الله عليه وسلم والذي

سبقوا به من بعدهم سبقوا به من بعدهم يعني مين الذي حاز هذا الشرف؟ النبي صلى الله عليه وسلم خير خلق الله المبلغ لهذا الدين

ها؟ من الذي حاز شرف ان - [01:26:36](#)

حامي ويدافع ويحمي ويحفظ حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويصاب في سبيل ذلك ويؤذى ويضرب والى اخره هذا يعني من الذي

يحوز مثل هذا الشرف؟ آآ على اية حال ان شاء الله في اللقاء القادم - [01:26:57](#)

نأخذ آآ مجموعة من الدروس والعبر من هذه الغزوة العظيمة الشريفة الكبيرة آآ والحدث الهائل العظيم الذي آآ بطبيعة الحال لا ينبغي

ان يؤخذ على انه قصة مثيرة واحداث يعني كبيرة وانما ينبغي ان ينظر اليه على انه - [01:27:13](#)

اه يعني كما يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين

يديه لا شك انه هذه عن - [01:27:33](#)

قصص القرآن التي هي اصح واثبت واوضح الى اخره لكن هذا المعنى معنى الاعتبار بالقصص واخذ العبر منها والاستفادة منها هو

المعنى الذي يجب ان يلتفت اليه الانسان ان شاء الله هذا سيكون في اللقاء القادم نحمد الله ونثني عليه ونشكره وآآ نسأله سبحانه -

تعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يغفر لنا ويرحمنا ونسأله ان يرضى عن اصحاب رسول الله وان يعلي درجاتهم ومنزلتهم

ونسأله ان يجمعنا بهم في جنته اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة ولك الحكم واليك المصير. اللهم اغفر لنا وارحمنا واهدنا وسددنا.

ونسألك اللهم الثبات على دينك. وان تهدينا - [01:28:03](#)

لما يرضيك عنا اللهم سهل لنا امورنا واشرح صدورنا. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم الف بين

قلوبنا واجمع يا رب العالمين والف بين قلوب المؤمنين واجمع كلمتهم على الحق. اللهم انا نسألك ان تعز الاسلام واهله وان تذل

اعدائك اعداء الدين. يا رب العالمين. اللهم - 01:28:23

من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك - 01:28:43